

الأمم المتحدة: "جنوب السودان" على أبواب مجاعة عظيمة



الخميس 22 أكتوبر 2015 12:10 م

أصدرت الأمم المتحدة تحذيرات تفيد بأن ما يقرب من 4 ملايين شخص مهددون بالموت جوعاً في المناطق التي دمرتها الحرب الأهلية جنوب السودان، بينما هم على وشك أن تصيبهم مجاعة.

جاء ذلك بناء على تقارير أصدرتها ثلاث وكالات مختصة لدى الأمم المتحدة من أن الجوع الحاد يدفع الآن بسكان أجزاء من جنوب السودان إلى شفا الكارثة، وأن 3.9 مليون شخص يواجهون أشد أشكال انعدام الأمن الغذائي، وناشد كل من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO)، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (unicef)، وبرنامج الأغذية العالمي (WFP) في بيان لهم اليوم الخميس، أطراف النزاع منح حق الوصول العاجل وغير المقيّد إلى ولاية الوحدة، بعد صدور التصنيف المتكامل المحدّث لحالة الأمن الغذائي (IPC) الذي كشف عن أن 30000 شخص على الأقل يعيشون في أقسى الظروف تطرفاً ويواجهون المجاعة والموت.

وذكرت الخبيرة جويس لوما المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي في جنوب السودان: "هذه بداية موسم الحصاد ويجب أن نشهد تحسناً كبيراً في حالة الأمن الغذائي في جميع أنحاء البلاد، ولكن للأسف فالوضع ليس كذلك، ففي مناطق مثل جنوب ولاية الوحدة، يقف السكان على حافة كارثة محققة وإن كان ثمة إمكانية للحيلولة دون وقوعها".

وأكدت أن "شعب جنوب السودان بحاجة إلى السلام والغذاء، وغير ذلك من أشكال المساعدة الإنسانية، وسبل كسب الرزق، للبقاء أحياء وإعادة بناء حياة أبنائه".

وتحدّر الوكالات الدولية الثلاث المختصة بالغذاء من أنه ما لم يُسمح بوصول المساعدات الإنسانية دون قيد على وجه السرعة، فمن الممكن أن يتدهور انعدام الأمن الغذائي إلى طور المجاعة الكاملة في أجزاء من ولاية الوحدة، حيث تعوق أعمال العنف المروّعة عمليات المساعدة الإنسانية مما حال دون بلوغ مقصدها خلال الأشهر الأخيرة، وتقول بعض العائلات النازحة إنها تعيش على وجبة واحدة يومياً من سمكة وبعض الزنابق المائية.